

بن طوق: الإمارات بوابة استراتيجية لتوسع الشركات الكورية



أكد عبد الله المري وزير الاقتصاد أن زيارة وفد الإمارات الاقتصادي إلى العاصمة الكورية الجنوبية سيؤول للمشاركة يعكس رغبة البلدين الصديقين في فتح آفاق جديدة «COMEUP 2023» في معرض ومنتدى الشركات الناشئة للشركات الصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال بهدف تعزيز الفرص الاستثمارية في قطاعات الاقتصاد الجديد لا سيما التكنولوجيا المتقدمة.

وقال بن طوق في تصريحات إن الشركات الناشئة الإماراتية حظيت بحضور فاعل خلال مشاركتها هذا الحدث الدولي الذي أسهم في توقيع العديد من اتفاقيات التعاون وبناء جسور التواصل والشراكات مع الشركات الكورية التي ترغب في التوسع انطلاقاً من دولة الإمارات.

وأكد أن دولة الإمارات تُعد بوابة استراتيجية للشركات الكورية للتوسع في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ودول الخليج وأوروبا مشيراً إلى أن الشركات الناشئة الإماراتية التي شاركت ضمن وفد الدولة تعد الزيارة الأولى لها إلى جمهورية كوريا.

الحلول التقنية

وأشار وزير الاقتصاد إلى أن الشركات الإماراتية ركزت خلال مشاركتها في المعرض الكوري على استعراض خبراتها في مجالات التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي والحلول التقنية في مجال الزراعة واللوجستيات وتوصيل البضائع الرقمي للمستهلكين، ما يعكس فرص التعاون الاستثماري بين الشركات الإماراتية والكورية في مجالات متنوعة تعزز أعمال الشركات واستدامة نموها.

وقال عبد الله بن طوق أنه تم توجيه الدعوة إلى لي يونغ وزيرة المشروعات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة في جمهورية كوريا للمشاركة وحضور قمة «انفستوبيا» 2024 التي ستقام في شهر فبراير من العام المقبل وذلك باستضافة وفد استثماري كوري من الشركات التي تعمل في مجال التكنولوجيا المتقدمة والتي تركز أعمالها في قطاعات الاقتصاد الجديد.

ريادة الإمارات

وأكد أن توجيهات القيادة الرشيدة تشكل بوصلة لترسيخ ريادة الإمارات الاقتصادية عالمياً من خلال تمكين قطاعات الاقتصاد الجديد والمستدام وتطوير ريادة الأعمال التي تركز على مجالات التكنولوجيا المستقبلية وطرح الفرص الاستثمارية الواعدة في هذه المجالات.

وأشار وزير الاقتصاد إلى تطور قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة في الإمارات حيث حققت الدولة المركز الأول وهو مؤشر رئيسي للشركات الصغيرة (GEM) عالمياً للعام الثاني على التوالي في المؤشر العالمي لريادة الأعمال والمتوسطة على مستوى العالم والذي يعكس صواب الرؤية والخطط الاستراتيجية الاقتصادية التي تنتهجها الدولة.

وقال بن طوق إن التعاون الاقتصادي بين الإمارات وجمهورية كوريا يشهد نمواً مستمراً في العديد من القطاعات والأنشطة الاقتصادية ومنها السياحة، وريادة الأعمال، والمشاريع الصغيرة والمتوسطة، والاقتصاد الجديد، والتكنولوجيا، والذكاء الاصطناعي، والطاقة المتجددة، والطاقة النووية، والزراعة، والصناعات التحويلية، والتجارة، والاستثمار حيث يستهدف البلدان توسيع وتنويع مظلة التعاون الاقتصادي في 11 قطاعاً استراتيجياً وتحفيز الاستثمارات المتبادلة بها خلال المرحلة المقبلة بما يدعم تحقيق أهداف الأجندة التنموية للبلدين ويدعم تحولهما نحو نموذج اقتصادي أكثر مرونة وتنافسية يعتمد على قطاعات الاقتصاد الجديد.

استثمارات جديدة

وأكد بن طوق أن الاستثمارات الإماراتية ستشهد زخماً في مختلف القطاعات الاقتصادية والتجارية في الأسواق الكورية لا سيما أن دولة الإمارات أعلنت مؤخراً عزمها ضخ استثمارات تقدر بأكثر من 110 مليارات درهم خلال السنوات المقبلة فيما بلغ رصيد الاستثمارات الكورية الجنوبية المباشرة في الإمارات نحو 8.1 مليار درهم بنمو 73% مقارنةً بعام 2013 وتركز هذه الاستثمارات على قطاعات المالية، والتأمين، والتعدين، وتجارة التجزئة، والعقارات، والنقل، والطاقة، والتكنولوجيا لتأتي جمهورية كوريا ضمن قائمة أكبر 20 مستثمراً أجنبياً لدولة الإمارات، كما بلغ إجمالي عدد الرخص الاقتصادية للشركات الكورية في الإمارات نحو 1100 حتى نهاية يونيو 2023 بزيادة 22% مقارنةً بـ 900 رخصة بنهاية يونيو 2022.

وترأس وزير الاقتصاد أكبر وفد اقتصادي للدولة من الجهات الحكومية والقطاع الخاص ورواد الأعمال للمشاركة في في جمهورية كوريا، الذي انعقد خلال الفترة من 8 إلى 10 «COMEUP 2023» معرض ومنتدى الشركات الناشئة نوفمبر الجاري وذلك بهدف تعزيز التعاون المشترك في القطاعات الاقتصادية الجديدة، وريادة الأعمال، والتكنولوجيا، والسياحة، والذكاء الاصطناعي، وعرض مجموعة من المشاريع الصغيرة والمتوسطة الإماراتية، ودعم التواصل بين رواد الأعمال وأصحاب الشركات الناشئة في البلدين.

وضم وفد الدولة 20 جهة من القطاعين الحكومي والخاص، ومسروعات وحاضنات الأعمال، ومنها غرفة دبي للتجارة، وغرفة تجارة وصناعة عجمان، وغرفة تجارة وصناعة الشارقة، وغرفة صناعة وتجارة الفجيرة، والمنطقة الحرة بمطار دبي، ودبي كوميرسيتي، ومركز دبي المالي العالمي «فينتك»، وواحة دبي للسيليكون، ومصرف الإمارات للتنمية، ومنصة «هب 71»، ومجموعة كيزاد، وصندوق خليفة لتطوير المشاريع، وجامعة الإمارات، ومجموعة تيكوم، إضافة إلى حضور أكثر من 100 رائد أعمال إماراتي.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.